اليوم اجتماع لجنة تشكيل المجلس الأعلى للتفاوض مع بغداد

مجلس وزراء الإقليم يبحث خروقات ومخالفات الحكومة الاتحادية للاتفاقيات

□ أربيل / المدى

مجلس وزراء الاقليم .. ارشيف

بحث مجلس وزراء إقليم كردستان خروقات ومخالفات الحكومة الاتحادية للاتفاقيات المبرمة بين الإقليم وبغداد في اجتماعه الاعتيادي الحادي عشر برئاسة رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني.

في مستهل الاجتماع، قدمت وزارة شؤون البيشمركة تقريراً خاصاً بالوضع الراهن في المناطق المتنازع عليها التي شهدت تحركات عسكرية من قبل الجيش العراقي، وأشار التقرير الذي قدمته الوزارة بالدلائل الموثوقة إلى أن جميع التحشدات العسكرية العراقية في تلك المناطق، تثبت خروقات واضحة وسلوكا مخالفا للاتفاقيات الموقعة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية في بغداد، بإشراف الولايات المتحدة الأميركية.

وتحدث تقرير وزارة البيشمركة بشكل مفصل عن تهرب الحكومة العراقية من آليات وجود القوات العسكرية في المناطق المتنازع عليها، كما سلط التقرير الضوء على مخططات وبرامج الحكومة العراقية وعدم التزامها بالدستور والاتفاقيات وسعيها لتحشيد القوات العسكرية واستخدام الجيش في القضايا والصراعات السياسية. بالإضافة إلى تهربها وانسحابها خطوة بخطوة من الالتزامات والاتفاقيات والآليات التي تم الاتفاق عليها مسبقاً مع حكومة إقليم كردستان.

وفي سياق متصل، أعلن رئيس حركة التغيير المعارضة في مجلس النواب العراقي (ثمانية مقاعد)، أمس الجمعة، أن اللجنة المكلفة بتشكيل المجلس الأعلى للتفاوض للإقليم مع بغداد ستجتمع غداً "اليوم" في برلمان الإقليم، لبحث تشكيلة المجلس وخصوصياته والصلاحيات التي سيتمتع بها.

وكانت الأحزاب والقوى السياسية من السلطة والمعارضة بإقليم كردستان قد قررت في اجتماع لها بمبنى برلمان الإقليم عقد الاثنين الماضي، تشكيل مجلس أعلى للتفاوض مع الحكومة العراقية بشأن المشاكل والقضايا العالقة بين أربيل وبغداد.

وشكلت تلك الأطراف لجنة تضم رؤساء الكتل داخل برلمان كردستان والأعضاء الكرد في مجلس النواب العراقي والحكومة الاتحادية وممثلاً عن حكومة الإقليم لبحث تشكيل المجلس والصلاحيات التي سيتمتع بها والجهة التي سيتبع لها المجلس.

وأفاد سردار عبدالله، بأنه "من المقرر أن تعقد اللجنة المخولة بتشكيل المجلس الأعلى للتفاوض للإقليم مع بغداد اجتماعاً لها غداً في برلمان الإقليم، لبحث تشكيلة المجلس وخصوصياته والصلاحيات التي سيتمتع بها". من جهتها، ذكرت سوزان شهاب رئيسة كتلة التحالف الكردستاني (الحزب الديمقراطي والإتحاد الوطني) في برلمان كردستان أن "اجتماع الغد للجنة المخولة بتشكيل المجلس الأعلى للتفاوض للإقليم مع بغداد سيبحث الصلاحيات التي سيتمتع بها المجلس والجهة التي سيتبع لها". وأوضحت شهاب أن "مشروع القانون الذي كانت قد تقدمت به حركة التغيير الى برلمان كردستان بشأن تشكيل مجلس أعلى للتفاوض مع بغداد سيتم اعتماده أساساً لتشكيل المجلس المرتقب".

وفي جانب آخر من الاجتماع، تم بحث ومناقشة وضع الكهرباء في الإقليم وسبل معالجة وتحسين النواقص في هذا القطاع. بالإضافة إلى بحث برامج وخطط وزارة الداخلية في حكومة الإقليم للعام الجاري والعام المقبل، وأكد الاجتماع على ضرورة الاهتمام بمجال الإطفاء وتحسين الرقابة على الطرق عن طريق كاميرات المراقبة المخصصة لهذا الغرض للحد من المخالفات المرورية، ودعوة بناء الوحدات السكنية للموظفين في المؤسسات التابعة لوزارة الداخلية.

جينيل إنرجي تخطط لزيادة إنتاجها النفطي في الإقليم

□ أربيل / المدى

أعربت شركة "جينيل إنرجي" لإنتاج الطاقة، عن رغبتها في التعاون مع تركيا في مجال الطاقة، لنقل نفط إقليم كردستان إليها، وسد احتياجاتها من الغاز الطبيعي. وقال المدير العام للشركة، "مهمت سبيل": إن الشركة تهدف إلى نقل النفط من إقليم كردستان إلى تركيا، التي ستعرف ازدياداً في الطلب على الطاقة، تلبية لمتطلبات التنمية، حيث ستجدها متوفرة وبأسعار رخيصة بالقرب منها، بدلاً من اللجوء إلى إيران وروسيا وآذربيجان.

وأضاف أن الشركة تهدف إلى رفع إنتاجها من البترول، كي تصل إلى نحو مليون برميل يومياً، بينما يتوقع استخراج الغاز الطبيعي بكميات، تقدر بـ ١٠-١٥ مليار متر مكعب، حيث تحتاج تركيا في كل عام إلى نحو ملياري متر مكعب من الغاز، نتيجة زيادة التنمية. وهذا يزيد أهمية التعاون بين الشركة وأنقرة.

وأوضح "سبيل" أن الشركة، تهدف إلى مدّ خط لنقل النفط والغاز عبر تركيا، من خلال ربطها في الوقت الحالي بخط جيهان، فيما تخطط الشركة لمد خط أنابيب جديد بطول ٦٠٠ كم، وبكلفة تقدر بنحو مليار دولار، وذلك بعد قرار حكومة إقليم كردستان برفع الانتاج النفطي.

وكان رئيس حكومة اقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني قد قال في مؤتمر صحفي "ان على الحكومة العراقية طي مسألة وضع الشركات النفطية في القائمة السوداء لان ذلك اصبح شيئا من الماضي ثم اكد على قانونية العقود النفطية التي ابرمتها حكومته مع الشركات الاجنبية.

وما زالت مسألة عدم اعتراف الحكومة العراقية بالعقود النفطية التي ابرمتها حكومة الاقليم مع الشركات الاجنبية تأخذ اولوية المشاكل العالقة بين بغداد واربيل وبالاخص بعد قدوم كبرى الشركات النفطية الى الاقليم مثل اكسون موبيل وشيفرون وتوتال رغم تحذيرات بغداد لها.

وجدد بارزاني تأكيده على قانونية العقود النفطية التي ابرمتها حكومته مع الشركات الاجنبية وقال: "العقود قانونية والدليل على صحة كلامي هو ان الشركات الكبرى مثل اكسون موبيل وشيفرون الامريكية وتوتال الفرنسية وكازبروم الروسية ما كانت لتأتي للعمل في كردستان لو لم تكن متأكدة من ان للاقليم سندا قانونيا، واعتقد ان هذا هو افضل جواب على ان عقود الاقليم النفطية قانونية".

كتابة على الحيطان

▪ عامر القيسي

إصلاحات سرّية جداً!

من سينتقد الحكومة ورئيسها لو أنها باشرت الإصلاحات بالتزامن مع الحوارات الجارية على ورقة الإصلاحات التي تقول القائمة العراقية على سبيل المثال إنها لا تعرف عنها شيئا رغم عودة المطلك إلى كرسيّه الأثير وتصريحات أسامة النجيفي بتجميد إجراءات سحب الثقة من المالكي!

من المؤكد أن هذه المتغيرات جرت في إطار صفقة سياسية لا يريد أحد من سياسيينا الإفصاح عنها، لكن من يعقد صفقة مع المواطنين لإصلاح أحوالهم وليس منحهم الكراسي، فالمواطن زاهد فيها وهو ينتظر إصلاحات تحسين حياته الأمنية والخدمية.

لم يكن عمر الإصلاح في أي بلد وفي أي تجربة بحاجة إلى توافقات واجتماعات وولائم إفطار دسمة وانتظار ما يجري في دول أخرى، إلا في بلادنا السعيدة.

هل على الحكومة لكي تحارب الفساد المالي المستشري في جسدها أن تأخذ الضوء الأخضر من العراقية والتحالف الكردستاني والحلفاء في التحالف الوطني وتوقيع إيران وأميركا والسعودية وجزر الكناري وزيكو؟!

من سيرفع يده معارضا لو أن حكومتنا الرشيدة نفضت نفسها من الكسل والترهل واللامبالاة بأحوالنا وأنجزت أو حاولت أن تنجز على الأرض، ما يساعد المواطن على تلمس الجديّة في الحديث عن الإصلاح بدل أن يلوح احد صقورها بمشروع حظر الاتجار بالمشروبات الروحية التي لا تشكل مشكلة يعانيها ملايين المواطنين، فيما ينشغل البعض بـ"إصلاح" النظام القضائي بوضع فيتو الفقهاء فوق المحكمة الاتحادية التي من صلاحياتها تحديدا الفصل في ما هو دستوري وغير دستوري، كما يبدي السيد المالكي حرصا على الإصلاحات في سوريا داعيا الأطراف جميعا إلى الحوار والتفاهم في ما يعجز هو عن التفاهم والحوار مع "شركاء" العملية السياسية في البلاد!

المواطن أيها السادة غير معني نهائيا بلعبة الكراسي الجهنمية التي تتقاتلون عليها جهارا نهارا دون خجل من المواطن الناخب الذي توسلتم إليه أيام الانتخابات وكانت غيرتكم عليه إلى أقصى حدودها فدفأتموه بالبطانيات والمدافئ من أمواله التي تسرقونها منه جهارا نهارا أيضا! نقول لكم انه غير معني بمساخركم هذه وهو يعرف جيدا بحسه الشعبي ووعيه انه غير مشمول بإصلاحاتكم التي تستنكفون عليه أن تنشروا مفرداتها وتقولوا له من باب رفع العتب.

" أيها المواطن الكريم هذه إصلاحاتنا فانتظرنا "!

الورقة اللعينة هذه تكتب في أجواء سرّية وتناقش بسرّية أكبر وتتغير المواقف المبدئية جدا بسببها، من أقصى اليسار الى أقصى اليمين بطريقة المافيا السياسية، دون أن يعرف المواطن المنكوب، لماذا وكيف والى أي حدود ومتى يصل الدور لتلتفتوا إليه بدل تخديره بوعود تصدير الكهرباء في أقرب وقت ممكن ومحاربة المفسدين في وقت أكثر قربا رغم أن وحوش الفساد وسرقة المال العام يشاركونكم الولائم الرمضانية التي لا تخجلون من عقد لوائها أمام أنظار عوائل بيوت الصفيح وأحزمة الفقر وجيوش البطالة والبحث عن لقمة هنية كما تستفزونهم دون حياء، وهي مظاهر أصبحت امتيازا عراقيا والتي "نفخر" بها باعتبارها من منجزاتكم التأريخية!!

هل تشعرون بالخجل؟ الله أعلم!

استعراض الصحف

ئاوينه: 4 مليارات دينار تعويضات الاتحاد الإسلامي

نشرت صحيفة ئاوينة تقريرا جاء فيه، أن رئيس حكومة الإقليم نيجيرفان بارزاني طلب من الاتحاد الإسلامي الكردستاني تسلم مبلغ ٤ مليارات دينار عراقي كتعويض عن الإضرار التي لحقت بمقراتهم في دهوك أثناء الأحداث الأخيرة لكن الاتحاد الإسلامي متردد في قبول هذا التعويض ويطالب بضمانات. ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع أن الاتحاد الإسلامي مصر على أن يتزامن قبول هذا التعويض مع تقديم ملف الأشخاص الذين اعتدوا على مقراتهم إلى المحكمة وإعطائهم ضمانات بعدم تكرر هذه الحالة في منطقة دهوك.

ميديا: طلب قوات بيشمركة إلى قضاء دوز خورماتو

كتبت صحيفة ميديا أن إدارة قضاء دوز خورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين طلبت إرسال قوات البيشمركة إلى القضاء بعد تزايد العمليات الإرهابية فيه.

ونقلت الصحيفة عن القائممقام شلال عبدول قوله إن قوات الشرطة في المدينة غير قادرة على ردع هذه العمليات والسيطرة على الوضع وحماية أرواح المواطنين. وأضاف شلال أن كل المكونات التي يتألف منها القضاء من كرد وعرب وتركمان يرغبون في دخول قوات البيشمركة من اجل السيطرة على الأوضاع وطرد الإرهابيين منها حيث أن مواطني القضاء هددوا بترك بيوتهم والهجرة إلى أماكن أخرى حفاظا على أرواحهم.

شلال عبدول

روداو: تصريحات التغيير ليست في محلها

صحيفة روداو كتبت أن الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير لا يتفقان على ترتيبهما في قائمة الأحزاب الكردستانية.. وأضافت الصحيفة ان نوشيروان مصطفى رئيس حركة التغيير كان قد صرح لقناة حزبه الفضائية أن حركته تأتي في المرتبة الثانية بعد الحزب الديمقراطي الكردستاني. ونقلت الصحيفة عن ازاد جنداياني المتحدث باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني أن تصريحات رئيس الحركة ليست في محلها وان كل حزب حر في أسلوب تفكيره بالمسألة.

كوردستاني نوى: إيران قطعت المياه عن نهر قوره

قالت صحيفة كوردستاني نوى في تقرير لها: إن إيران قطعت المياه عن نهر قوره تو بعد حجبها المياه عن نهر الوند خلال الأيام الماضية. ونقلت الصحيفة عن مواطني الناحية قولهم إن النهر جف بالكامل وان على الحكومة تزويد أهل القرى بمياه الشرب عن طريق السيارات الحوضية. وأضافت الصحيفة أن أهالي القرى في المنطقة أكدوا انه إذا لم تعالج المشكلة خلال أيام فإنهم سيضطرون إلى بيع مواشيهم وترك قراهم. وقال مدير ناحية قوره تو سردار فتاح إنهم فاتحوا إيران بضرورة فتح المياه لكن إيران لم تستجب بعد..

وفي خبر أخير ذكرت الصحيفة أن القوات الأمنية في السليمانية اعتقلت عصابة مؤلفة من ١٥ شخصاً تتاجر بالمخدرات وضبطت معهم كميات كبيرة من هذه المواد.. وأشارت مديرية اسايش السليمانية إلى أن العصابة تستخدم أطفالاً دون الثامنة عشرة لبيع وتوزيع المخدرات وتعليمهم أساليب الاعتداء على المواطنين وإثارة المشاكل وإطلاق النار وغيرها. وأضافت المديرية أن التحقيق مع احد أقطاب هذه العصابة جار وقد اتضح انه يعمل في تنظيمات أنصار الإسلام الإرهابية.

كهرباء كردستان تعلن عن حل مشكلة نقص إمدادات الغاز في محطة كورمور

□ أربيل / المدى

أعلنت وزارة الكهرباء بحكومة إقليم كردستان، امس الجمعة، عن حل مشكلة نقص إمدادات الغاز في محطة كورمور لتوليد الكهرباء والتي كانت قد تسببت منذ أمس في خفض إنتاج الطاقة الكهربائية في الإقليم، بحسب موقع الوزارة. وأشار الموقع الى أن "وزارة الكهرباء بحكومة الإقليم تمكنت من حل مشكلة نقص إمدادات الغاز في محطة كورمور لتوليد الكهرباء والتي كانت قد تسببت منذ أمس في خفض إنتاج الطاقة الكهربائية في كردستان"، مشيراً الى أن "مستوى إنتاج الكهرباء عاد الى سابق عهده وسيتم تجهيز المواطنين بالكهرباء وفق الجدول الذي كانت قد أعلنته الوزارة مطلع الشهر الجاري". وكان مدير وحدة السيطرة بوزارة الكهرباء بحكومة الإقليم أوميد أحمد قد ذكر لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز)، في وقت سابق من أمس أن "مشكلة تقنية تسببت في خفض إمدادات الغاز في محطة كورمور الغازية ما أثر سلباً على مستويات توليد الطاقة الكهربائية وبالتالي تغيير جدول تزويد المواطنين في الإقليم بالكهرباء".

وأوضح أحمد أنه "مستوى إنتاج الإقليم من الكهرباء قبل أن تطرأ المشكلة كان يبلغ ٢٤٠٠ ميغاواط من الكهرباء في عموم اقليم كردستان، ولكن الانتاج انخفض الى ١٩٠٠ ميغاوط بعد النقص الذي طرأ في إمداد محطة كورمور بالغاز".

انخفاض محصولي الحنطة والشعير إلى ٩٩ ألف طن هذا العام

مزارعون: زراعتها مغامرة ونطالب الحكومة بتوفير الوسائل الحديثة

□ عبد الخالق دوسكي / دهوك

سنويا كان يحصد في محافظة دهوك أكثر من ١٥٠ ألف طن من الحنطة والشعير بحسب إحصائيات سايلو محافظة دهوك،لكن الإنتاجية في هذا العام قد انخفضت بشكل كبير ومخيف بسبب قلة تساقط الأمطار وعدم سقوطها في مواسمها المحددة. ويعد محصولا الحنطة والشعير من المحاصيل الإستراتيجية في محافظة دهوك والتي تزرع بشكل كبير وعلى مساحات واسعة في غالبية الأقضية والنواحي التابعة للمحافظة. وقد اكدت المديرية العامة للزراعة في دهوك من خلال إحصائياتها أن هذا المحصول قد شهد تراجعا مخيفا في الإنتاج هذا العام. مدير التخطيط في المديرية العامة للزراعة في دهوك المهندس الزراعي مسعود عبد العزيز أكد للمدى أن إنتاج هذا المحصول قد تراجع بشكل كبير، موضحا بالقول "لقد تمت زراعة حوالي (٧٠٠) ألف دونم في عموم محافظة دهوك بالحنطة والشعير إلا أن الإنتاج المتسلم في مخازن (سايلويات) دهوك قد بلغ (٩٩) ألف طن فقط وهو مقدار قليل بالمقارنة مع ما كان يتم حصاده خلال الأعوام السابقة التي كانت الإنتاجية تصل إلى أكثر من (١٥٠) طناً.

وبين أن أسباب ذلك تعود إلى قلة هطول الأمطار من جهة وسوء توزيع سقوطها حيث هطلت اغلبها في الشهر الرابع الذي لا تحتاج فيه الحنطة الى الأمطار بشكل كبير لذا فان مناطق مثل بردرش وشيخان لم يتم حصاد أكثر من ٥٠٪ من المناطق المزروعة بعكس مناطق زاخو وشيخان التي لم تتأثر بشكل كبير بها".

وأوضح مسعود "ان لدى وزارة الزراعة في إقليم كردستان خطة لتلافي هذه المشكلة خلال الأعوام القادمة"، وأضاف " الوزارة تتجه إلى الري البديل باستخدام المرشات الآلية وذلك ضمن الخطة الإستراتيجية لكننا لم نصل بعد إلى مستوى الطموح". من جهة اخرى فقد بين المدير الزراعي الأقدم في مديرية الإرشاد الزراعي في دهوك سليم نبي " هنالك مجموعة من الصعوبات التي أدت الى قلة الإنتاج الزراعي وخاصة محصولي الحنطة والشعير أبرزها الجفاف الذي تعاني منه المنطقة كما أننا في محافظة دهوك نفتقر إلى الفلاحين الشبان الذين لديهم الطاقة في متابعة مزارعهم وبساتينهم والأسمدة والبذور قليلة أو ليست بالمستوى المطلوب والمستلزمات لا توزع في أوقاتها المحددة لذا فان الإنتاج لا يكون جيدا في المحصلة النهائية".

بعض الفلاحين أبدوا مخاوفهم من التوجه إلى زراعة الحنطة والشعير في السنوات المقبلة، فهذا أبو مصطفى احد فلاحي منطقة سميل يقول "حقيقة أصبحت زراعة الحنطة والشعير مثل المغامرة فقد زرعت مساحات كبيرة بها إلا أنني لم أجن منها ما يدفعني للقيام بزراعتها في العام القادم لذا نطلب من الحكومة أن توفر لنا الوسائل الحديثة مثل المرشات لتجنب هذه المشكلة". في حين وجد آخرون أن فيها فائدة لهم كما هو الحال مع الفلاح محمد علي قال " إنني سأقوم بزراعة الحنطة والشعير في العام القادم أيضا لأنني قد استفدت كثيرا في هذا العام حيث كانت أسعار الحنطة قد ارتفعت في الأسواق التجارية كما إنني بعت كل ما لدي من الشعير إلى التجار لأن الشعير كان قليلا في السوق مما رفع من أسعاره"، ويرى اقتصاديون أن القطاع الزراعي ما زال يعاني مشاكل عديدة سواء من الناحية الإدارية أو من ناحية توفير الخدمات الضرورية للمزارعين بحسب قول كاوة عبد العزيز مدير منظمة حماية المستهلك في دهوك الذي أضاف "على الحكومة أن تستفيد من الخبرات العالمية في تنمية الواقع الزراعي وخاصة أن محافظة دهوك تمتلك الأرضية المناسبة من حيث المساحات السهلية والمياه والمناخ المناسب فكل ما ينقصها هو العمل الجاد والاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال". يشار الى ان محافظة دهوك تعد من المحافظات العراقية المعروفة بزراعة الحنطة والشعير ويتوفر فيها الكثير من المناطق السهلية الصالحة لزراعة هذا المحصول. لكنها مثل بقية المناطق قد تعرضت لموجة الجفاف التي أدت الى قلة المياه في المنطقة وتراجع القطاع الزراعي والذي دفع بالمسؤولين الى التوجه نحو الزراعة داخل البيوت البلاستيكية لتوفير حاجيات المحافظة من الخضراوات والفاكهة بعكس السنوات الماضية التي كانت الكثير من الفاكهة تخرج من دهوك إلى بقية المحافظات العراقية مثل العنب والتفاح.